[438] عنهما (1)، لم يذكر أحد من علماء الرجال فيما أعلم رواية الثمالي عن أحد من الأئمة عليهم السلام (2). فما ربما يلوح الأشكال فيه من المحقق الشيخ محمد في الاستقصاء، ليس على ما ينبغي. قال: إن علي بن أبي حمزة محتمل للثمالي الثقة، والبطائني الواقفي، كما ذكره النجاشي والترجيح لا يخلو عن إشكال، ورواية البطائني عن أبي عبد الله عليه السلام غير مرجحة لعدم العلم بتاريخ الثمالي. نعم، في الرجال: إن البطائني روى عن أبي الحسن موسى وأبي عبد الله عليهما السلام، والثمالي لم يذكر روايته عن أحد من الأئمة عليهم السلام إلا أن في أخيه الحسين ذكر روايته عن أبي عبد الله عليه السلام وهو مقترن معه بالتوثيق ولا يفيد شيئا. وفيه أن بعد ثبوت رواية البطائني عنهما، وعدم ثبوت رواية الثمالي مطلقا

_____

(1) رجال النجاشي: 249 رقم 656. (2) ما أدري كيف صدر هذا الكلام من المؤلف قدس سره، الظاهر أنه اشتبه الأمر عليه، لأن النجاشي صرح بأنه لقي علي بن الحسين وأبا جعفر وأبا عبد الله وأبا الحسن عليهم السلام وروي عنهم. رجال النجاشي: 115 رقم 296. قال السيد الخوئي قدس سره: وقع بعنوان أبي حمزة الثمالي في اسناد كثير من الروايات تبلغ مائة وسبعة موارد، فقد روي عن علي بن الحسين وأبي جعفر وأبي عبد الله عليهم السلام. معجم رجال الحديث: 21 / 135 رقم 14192. ثم ذكر في تفصيل طبقات الروات: رواياته عن علي بن الحسين عليهما السلام أكثر من ثلاثين موردا ورواياته عن أبي جعفر عليه السلام أكثر من خمسين موردا ورواياته عن أبي عبد الله عليه السلام أكثر من خمسة عشر موردا: معجم رجال الحديث: 21 / 380.